

أثر خصائص مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية

دراسة حالة البنك السعودي البريطاني

إعداد الطالب:

شذى عبدالاله الحازمي

2021203595

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول 2024

أولاً: المقدمة:

أدت العديد من فضائح الشركات إلى جانب الاتجاه المتغير للبيئة الاقتصادية العالمية إلى تطوير حوكمة الشركات. وكان جوهر هذه الفضائح هو ظاهرة الكهرومغناطيسية (Habbash, 2010). فضلاً عن ذلك فإن الأزمة المالية التي اندلعت في شرق آسيا في الفترة 1998/1997 ركزت على هشاشة وعجز معايير الإدارة الرديئة التي كانت مسؤولة بشكل غير مباشر عن الأزمة. وأدى ذلك إلى انخفاض حاد في منحنى ثقة المستثمرين الأجانب في سوق رأس المال (Hashim and Devi, 2009).

وقد اجتذبت هذه المواقف تركيزاً كبيراً على تحسين حوكمة الشركات لتحسين FRQ وبالتالي استعادة ثقة المستثمرين في سوق رأس المال (Abed et al., 2012; Ebrahim, 2007; Pergola, 2005). كما ذكر كلاً من Razaee وزملاؤه (2003) وأيضاً Waweru و Riro (2013) أن الحوكمة الجيدة للشركات تعزز آليات ممارسة المساءلة بين المشاركين الرئيسيين في الشركات وهذا قد يعزز الأداء العام للشركات.

ومن جهة أخرى فالحوكمة السليمة للشركات تجعل الإدارة مسؤولة أمام المساهمين. وقد زاد عدد من المشاركين البارزين في المناقشات المحيطة بإعداد التقارير المالية وممارسات مراجعة الحسابات من الاهتمام بدور إجراءات حوكمة الشركات في تطوير معلومات ذات مصداقية في البيانات المالية (Levitt, 1998). أشارت الدراسات السابقة إلى أن حوكمة الشركات يمكن أن ترتبط بارتفاع FRQ (Lai, 2011; Nugroho and Eko,)

(2012; Waweru and Riro, 2012).

كما أن حوكمة الشركات لها تأثير كبير على الاقتصاد لأنها تضمن عوائد للمستثمرين عن طريق تقليل مخاطر الاستثمار المرتبطة بها، وبالتالي تساهم في أداء الشركات (Shleifer and Vishny, 1997). تلعب مجالس الإدارة دوراً أساسياً في تعزيز حوكمة الشركات من خلال إنجاز الأدوار المهمة المتمثلة في المراقبة وتقديم المشورة بشأن توفير الموارد (Tricker, 2012; Ntim, 2015).

لقد اجتذبت حوكمة الشركات العديد من الدراسات لدراسة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والأداء المالي (Ntim, 2015). ومع ذلك، فإن هذه الدراسات تتعلق بالبلدان المتقدمة التي تم بحثها على نطاق أوسع ولا يمكن تعميمها على بلدان أخرى بسبب الاختلافات في هياكل وثقافات حوكمة الشركات (Arora and Sharma, 2016). كما أن بحث Kang وزملائه (2007) يدعو إلى إجراء دراسة خاصة بأداء حوكمة الشركات في كل بلد. وعلى الرغم من هذه الدعوة، لا تزال هناك ندرة في الأدبيات المتعلقة بحوكمة الشركات في معظم الاقتصادات الناشئة (Darko et al., 2016).

وانطلاقاً من سبق ذكره فإن هذه الدراسة تبحث في دور أثر خصائص مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية في البنك السعودي البريطاني باعتبار أن جودة التقارير المالية تعتبر عاملاً أساسياً في تقدم وسلامة قطاع البنوك.

ثانياً: مشكلة البحث:

يهتم الكثير من المستثمرين والمحللين الماليين عند التحدث عن التقلبات التي تحدث في جودة التقارير المالية بالعديد من العوامل منها عوامل مالية ومنها عوامل تتعلق بالإدارة وغيرها من العوامل. والجدير بالذكر أنه قليلاً ما تم تسليط الضوء على مجلس الإدارة كأحد الجهات أو العوامل التي قد تعتبر أيضاً أحد المؤثرات في الأداء المالي (طريف، 2017). حيث أن الهدف الرئيسي والأسمى لمجلس الإدارة هو تعظيم ثروة المساهمين والحفاظ عليها.

مع أخذ المناقشة أعلاه في الاعتبار، فإن الوظيفة المهمة لهذه الدراسة هي الإجابة على سؤال البحث التالي:

"ما هو أثر خصائص مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية في البنك السعودي البريطاني"

ثالثاً- أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تساهم هذه الدراسة في ملء الفجوة النظرية الموجودة في فهم العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية. بواسطة تحليل الأدبيات السابقة والنظريات المرتبطة، يمكن للدراسة أن تقدم إطاراً نظرياً شاملاً لفهم هذه العلاقة وتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر في جودة التقارير المالية.

وتهدف الدراسة النظرية إلى توفير التوجيه والإرشاد للأبحاث المستقبلية في هذا المجال. من خلال تحليل

الأدبيات الحالية وتلخيص النتائج والتوصيات، يمكن للباحثين الآخرين أن يستفيدوا من الأفكار والمفاهيم

المطروحة لمواصلة البحث والتطوير في هذا المجال.

الأهمية العلمية:

تلعب هذه الدراسة دورًا هامًا في توسيع المعرفة العلمية حول العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة التقارير

المالية. من خلال إجراء دراسة حالة على البنك السعودي البريطاني، يمكن أن تسهم الدراسة في إضافة معرفة

جديدة وفريدة حول هذا النوع من العلاقات في قطاع الخدمات المصرفية.

وتوفر النتائج والتوصيات التي يتم الوصول إليها في هذه الدراسة أدلة علمية قوية تدعم اتخاذ القرارات وصياغة

السياسات المتعلقة بجودة التقارير المالية ودور مجالس الإدارة فيها. قد يستفيد القرارات التنظيمية والإشرافية من

نتائج هذه الدراسة لتعزيز الإطار التنظيمي والمراقبة المالية.

كما يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في تطوير المنهجيات والأدوات البحثية المستخدمة في تحليل العلاقة بين

خصائص مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية. يمكن أن توفر الدراسة نماذج وأدلة قوية للباحثين الآخرين

لاستخدامها في دراساتهم اللاحقة وتعزيز الطرق المنهجية المستخدمة في هذا المجال.

رابعاً - أسئلة البحث

تتضمن الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل يوجد أثر لحجم مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية؟
2. هل يوجد أثر لاجتماعات مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية؟
3. هل يوجد أثر لتخصصات المالية لأعضاء مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية؟
4. هل يوجد أثر لتنوع جنس مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية؟

خامساً - أهداف البحث:

هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة أثر خصائص مجلس الغدارة على الإداء المالي في البنك السعودي

البريطاني وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد أثر لحجم مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
2. تحديد أثر لاجتماعات مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
3. تحديد أثر لتخصصات المالية لأعضاء مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
4. تحديد أثر لتنوع جنس مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.

سادساً - فرضيات البحث:

بعد توضيح مشكلة الدراسة وأسئلتها تم تحديد الفرضيات كما يلي:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لخصائص مجلس

الإدارة على جودة التقارير المالية.

وتتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لحجم مجلس الإدارة على جودة

التقارير المالية.

2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لاجتماعات مجلس الإدارة على جودة

التقارير المالية.

3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لتخصصات المالية لأعضاء مجلس

الإدارة على جودة التقارير المالية.

4. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لتنوع جنس مجلس الإدارة على جودة

التقارير المالية.

1. Habbash, M. (2010), "The effectiveness of corporate governance and external audit on constraining earnings management practice in the UK", Durham University.
2. Hashim, H. A., and Devi, S. (2009), "Board characteristics, ownership structure and earnings quality: Malaysian evidence", *Research in Accounting in Emerging Economies*, Vol. 8, pp. 97-123.
3. Ebrahim, A. (2007), "Earnings management and board activity: an additional evidence", *Review of Accounting and Finance*, Vol. 6 No. 1, pp. 42-58.
4. Abed, S., Al-Attar, A., and Suwaidan, M. (2012), "Corporate governance and earnings management: Jordanian evidence", *International Business Research*, Vol. 5 No. 1, pp. 216-22.
5. Pergola, T. M. (2005), "Management entrenchment: Can it negate the effectiveness of recently legislated governance reform", *The Journal of American Academy of Business Cambridge*, Vol. 6 No. 2, pp. 177-18.
6. Levitt, A.L. (1998), "The Numbers Game: Remarks by Chairman Arthur Levitt to the NYU Centre for Law and Business", New York.
7. Lai, L. (2011). Monitoring of earnings management by independent directors and the impact of regulation: Evidence from the people's republic of china. *International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation*, Vol. 7 No. 1, pp. 6-31.
8. Nugroho, B.Y., and Eko, U. (2012), "Board characteristics and earning management", *Bisnis & Birokrasi Journal*, Vol. 18 No. 1, pp. 1-10.
9. Waweru, N.M., and Riro, G.K. (2013), "Corporate governance, firm characteristics and earnings management in an emerging economy", *Journal of Applied Management Accounting Research*, Vol. 11 No. 1, pp. 43-64.
10. Shleifer, A., and Vishny, R. W. (1997), "A survey of corporate governance", *The journal of finance*, Vol. 52 No. 2, pp. 737-783.
11. Ntim, C. G. (2015). "Board diversity and organizational valuation: Unravelling the effects of ethnicity and gender". *Journal of Management and Governance*, Vol. 19 No. 1, pp. 167-195.
12. Tricker, B., (2012). *Corporate governance: principles, policies and practices*, 2nd edition, Oxford University Press, Oxford.
13. Arora, A. and Sharma, C. (2016). "Corporate governance and firm performance in developing countries: evidence from India". *Corporate Governance: The international journal of business in society*, Vol. 16 No. 2, pp. 420-436.
14. Kang, H., Cheng, M., and Gray, S. J. (2007). "Corporate governance and board composition: Diversity and independence of Australian boards". *Corporate Governance: An International Review*, Vol. 15 No. 2, pp. 194-207.
15. Darko, J., Aribi, Z. A., and Uzonwanne, G. C. (2016). "Corporate governance: The impact of director and board structure, ownership structure and corporate control on the performance of listed companies on the Ghana stock exchange". *Corporate Governance: The international journal of business in society*, Vol. 16 No. 2, pp. 259-277.